

اعتزلها ولا يتبهاه وادس الى صاحب مثل ذلك فقلت لامراف الحق باهلك
 فكوفي عندهم حتى يقضى الله في هذا الامر قال كعب فأت امرأته هلال بن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن ابي
 ضابح ليس له خادم فهل تكلم ان اخذ منه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
 ما به من كبر الى شيء والله ما زال بجيبي حتى كان من امير ما كان الى يومه فقال لا تخزن
 اهل الواست اذنت رسول الله في امرتك كما اذن لامرأة هلال بن ابيده ان تحمله
 فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يبرئني ما
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانما رجل
 سناك فليثب بعد ذلك عتري ليل حتى تلت لنا خمسون ليلة من حين
 دهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامها ايها الملكة فلما صليت
 صلاة الفجر خمسين ليلة وانما على ظهر بيت من بيوتنا فبعثنا انا جالس
 على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضافت على الارض ما رحبت
 سمعت صارتها وفي علي جعل سلاح باعلا صوته يقول يا كعب ابن مالك استر قال
 فخرت بشا جدي وعرقت ان قد جاورج وادن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بتوبة الله علينا حين صلح صلح الجعر فذهب الناس بدنروننا وذهب
 صاحب مشرون وكرض رجل الى بني ساع من السلم فاوقف على الجبل وكان
 الصوت اشرف من الثمن فلما جاني الذي سمعت صوته يمش في نزعت له توكي
 فاستوته اباهما بيشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واسترحمت نونين
 فليستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقي الناس فوجاف
 يهنون بالتوبة يقولون ليتهنك توبة الله عليك قال كعب فوجدت المسجد فاد
 برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى جلي بن عبد الله
 عنه يهول حتى صافني وهناني والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيرك وانما
 لاطمة قال كعب فالتكلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوف وخفة
 من الشرور قال استوف يوم من عليك منذ وليتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله
 ام عند الله قال امن عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استرنا

فيها

حتى كانه قطعت قرو وكما تعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
 ان من توتني ان اخرج من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله امسك عليك
 بعض ما لك وهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي يخرج مني قلت يا رسول الله
 ان الله اعلمني اني بالصدق وان من توتني ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
 ما اعلم احد من المسلمين ببلالة الله وصدق الحديث احسن مما ابلغ وما
 تجدد منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذا واني
 لا ارجوان حفظي اذنه فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقيناب الله على النبي
 والمهاجرين والانس والجن قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما اعم الله على من
 قطب بعد ان هداه الى الاسلام اعظم في نفسه من صدق في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لا يكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين
 حين انزل الوحي شرفا قال لا احدث فقال الله عز وجل سجا فوفى بالله لكم اذا انقلبتم
 اليه في قوله فان الله لا يرحم عن القوم الفاسقين **فصل** واعلم ان
 في حديث كعب ابن مالك هذا فوالله ما استجاب رجع عبيد المسلم كما فعل
 معاذ بن جبل عنه ومنها ملازمة الصدق وان شق فأت عاقبتة الى خيرى
 ومنها استجاب زكوةين والمسجد عبد القدر من السفر قبل كل شيء ومنها
 انه يستحب للتقدم من السفر اذا كان مقصودا ان يجلس لمن يقصده في من صح
 باذن كالمسجد وخوف ومنها جريان احكام الناس على الظاهر والله يتولى
 الشراب ومنها هجران اهل البدع والمخاض الظاهر وتزك السلك عليهم تقيرا
 لهم وزجر ومنها تجابه على نفسه اذا بدرت منه معصية وحقق له انك
 ومنها اجوار لظرف ورفعة فيها ذكر الله لمصلي في افعال كعب رضى الله عنه
 ومنها ان كتابات الطلاق كقول الحق باهلك لا يقع الا بالنية ومنها اجواز
 خدمة المرأة لزوجها من غير الزام ووجوب ومنها استجاب سحوق
 الشكر عند حصول نعمه او دفع نعمة ظاهر تيمم والنضد عند ذلك ومنها
 استجاب التشر والتعبد والكرام الميث وكسوة وخرها ومنها استجاب
 القيام الواجب كراما له اذا كان من اهل الفضل باى نوع كان وجوارس والقيام

استجاب